

بيان لوزراء خارجية دول إعلان دمشق يؤكدون فيه تمسكهم بقرارات قمة القاهرة

ويدعون إلى شراكة استراتيجية بين تركيا والعرب

الدوحة، 1998/11/12. * [مقتطفات]

قال البيان إن الوزراء أكدوا حرصهم التام على التمسك والعمل وفق مضامين البيان الختامي الذي صدر عن القمة العربية التي عقدت في مصر يومي 21 و22 حزيران (يونيو) 1996 و"المواقف المبدئية الثابتة التي تبناها القادة العرب بالإجماع لتعزيز التضامن العربي وإقامة السلام العادل والشامل، بما يخدم المصالح العليا للأمة العربية واستعادة أراضيها وحقوقها المغتصبة ومتابعة التحرك العربي الفعّال خلال المرحلة القادمة". [.....]

وعبر الوزراء عن "قلقهم الشديد إزاء المحاولات الإسرائيلية المتعلقة بفرض شروط على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 425 الخاص بالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعه الغربي"، ورفضهم لأية تفسيرات من شأنها إدخال أية شروط على تنفيذ هذا القرار، داعين إلى ضرورة أن تطبقه إسرائيل من دون شروط. وأكد الوزراء "وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته، وطالبوا إسرائيل بالالتزام بتنفيذ بنود الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الفلسطينيين والإسرائيليين والامتناع عن كل ما من شأنه الإخلال بالتعهدات والالتزامات". ونوه الوزراء "بجهود رئيس الولايات المتحدة الأميركية بصفة بلاده راعياً لعملية السلام وطالبوا الولايات المتحدة بمتابعة جهودها لحمل إسرائيل على التقيد بها وتطبيق بنودها، وعلى ضرورة استئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث توقفت وكذلك على المسار اللبناني بما يكفل انسحاب إسرائيل الكامل من الجولان العربي السوري المحتل حتى حدود الرابع من حزيران [يونيو] 1967، وجنوب لبنان وبقاعه الغربي ويضمن ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وفي ما يتصل بالعراق قال البيان: "ناقش الوزراء الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة من منطلق حرصهم على سلامة الشعب العراقي ومصالحه وطالب الوزراء العراق بالعدول عن قراره وقف التعاون مع اللجنة الخاصة ودعوا إلى التعاون الكامل بشفافية وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومذكرة التفاهم الموقعة بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة في شباط [1998]". وأكد الوزراء أن الحكومة العراقية تتحمل مسؤولية أية تداعيات تنجم عن عدم تراجعها عن هذا القرار الأمر الذي من شأنه أن يعرض الأبرياء من الشعب العراقي الشقيق لمزيد من الويلات والمآسي، وفي هذا الصدد تمنى الوزراء أن يسود منطق التعقل والحكمة لكي تتمكن الأمم المتحدة من التوصل إلى حل دبلوماسي لهذه الأزمة. [.....]

ورحب الوزراء بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين سورية وتركيا لاحتواء الأزمة بينهما، وقدروا عالياً "حكمة فخامة الرئيس حافظ الأسد" وتمسكه باعتماد الحوار مع تركيا لإيجاد حل سلمي للمشاكل العالقة بين البلدين. كما ثمن الوزراء عالياً الجهود التي بذلتها مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك واستجابة تركيا لتلك الجهود ودعم الخيار السلمي كنهج أمثل لتسوية الخلافات القائمة بين سورية وتركيا. [.....]

* "الحياة" (لندن)، 1998/11/13. وكان الوزراء عقدوا دورتهم الـ 16 في الدوحة يومي 11 و12/11/1998.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx